قضية ورأي بقلم

د.عادل إبراهيم

سكراب «الداخلية»

يعتبر المخفر الواجهة الأمنية الأولى للعمل الأمني، من هنا يولي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد اهتمامه بهذا المرفق الحيوي والذي تجلى بقيامه شخصيا بافتتاح مخفر شرطة العارضية وهو ما له دلالة كبيرة على أهمية عمل المخفر وبما يقدمه من خدمات للمواطنين والمقيمين. إن هذا الاهتمام من القيادة الأمنية يجب الحفاظ عليه من القائمين عليه والذين نقدر حرصهم واجتهادهم في أداء المهام والمسؤوليات المنوطة بهم على الرغم من تداخل عمل المخفر مع جهات عديدة وما يقوم به من مهام متعددة وخاصة الترابط ما بين عمل المحققين ورجال المخفر.
ومن الملاحظ للأسف أن غالبية المخافر في مختلف المناطق تتكدس في ساحاتها سيارات مصدومة نتيجة للحوادث المرورية حتى أضحت «ساحة للسكراب» وتأثيرها على منظر المرفق الأمني. صحيح أن هذه المركبات نتيجة للحوادث المرورية ونقلت إلى المخفر لاستكمال التحقيق ولكن إلى متى تظل هذه المركبات بهذه الصورة المزرية أمام الواجهة الأمنية الأولى؟
كلنا أمل بأن تتعاون جهات التحقيق مع القائمين على المخافر باتخاذ الإجراءات المناسبة في نقل هذه المركبات «السكراب» حتى تعود الواجهة الحقيقية النظيفة لهذا المرفق الأمني.

محطات أمنية

● كل التحية والتقدير للفريق غازي العمر وكيل وزارة الداخلية بترجله من موقع المسؤولية والذي كان مثالا يحتذى في العمل والجد والاجتهاد وان يكون من يأتي من الزملاء بتقلد مسؤولية وكيل الوزارة خير خلف لخير سلف.
● كما نبارك للواء الشيخ محمد اليوسف واللواء عيد بوصليب واللواء طارق حمادة التمديد لهم.
● شكر وتقدير لعمليات محافظة مبارك الكبير على سرعة تلبية نداء الواجب.

نظرة ثاقبة

Ebtisam.m.own@gmail.com
@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

شموس تسطع وأقمار تنتحر

التاريخ يؤكد والأمم تشهد أن هناك شموسا تسطع وأقمارا تنتحر، فعلى مر الزمان وتعاقب الحضارات تجد شموسا تسطع في سماء المجد وتتصدر صفحات التاريخ المشرقة، وهناك أقمار تنتحر من أعلى القمم وتسقط من عيون كل من يتبعها، والأقمار تعني كل القادة والرعاة والمسؤولين، فرسولنا الكريم ﷺ يقول «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».
ومن الشموس الساطعة التي سطرت تاريخها بأحرف من نور د.عبدالرحمن السميط، قلب أفريقيا النابض وأحد صروح الإنسانية، عمل بصمت وحرص على توصيل رسالة الإسلام بخلقه الرفيع وحسن تعامله مع الآخرين، فكان نموذجا واقعيا في الدعوة إلى الإسلام بالرفق والرحمة لا بالغلظة والشدة، كرس حياته كلها لخدمة الإنسانية ونشر الدعوة المحمدية وسد ثغرة من ثغرات الأمة الإسلامية ومن أبرز مناقبه «الإخلاص والتركيز في العمل» وهذا هو سر نجاحه وتميزه ولم يعمل طوال حياته لبروز إعلامي أو تكسب سياسي، فالمناصب لا تبهره والكراسي لا تستهويه، حمل هم نشر كلمة التوحيد ونصرة المستضعفين وإطعام الجائعين وإنقاذ المساكين وتطبيب المرضى والمصابين، رسالة عظيمة ومسيرة طويلة تحتاج إلى رجل بأمة وأمة في رجل أمثال د.عبدالرحمن السميط الذي تبنى قضايا القارة السمراء وقدم لها الغالي والنفيس من وقته وصحته وماله.
غربت شمس أفريقيا في يوم الخميس 15 أغسطس 2013 حين ترجل فارس العمل الخيري د.عبدالرحمن السميط عن صهوة جواده ورحل إلى جوار ربه بعد معاناة طويلة مع المرض، حيث خلف وراءه سيرة حافلة بالعطاء والإنجاز وتراثا خيريا سيظل نبراسا للإنسانية وللأجيال المقبلة، ويعتبر د.السميط من الشخصيات الفريدة التقية، النقية النادر وجودها في هذا الزمان الذي كثرت فيه المصالح والمفاسد وغابت فيه القيم والمبادئ.
ستظل مجاهل أفريقيا وأدغالها وبقاعها تشهد لفقيد الأمة فقد برع هذا الصرح الشامخ في زرع البسمة على وجوه الملايين من الفقراء والمساكين وعلى مدى 30 عاما من العمل في نشر الإسلام، حيث أسلم على يديه أكثر من 11 مليون شخص في القارة السمراء.
رحم الله شموسا سطعت في سماء الإنسانية وهامات عالية أخجلت التاريخ، حيث توارت حروفه خجلا من أنهار متدفقة في العطاء والتضحيات.
وهناك على بقعة من بقاع القارة السمراء تحديدا في جنوب أفريقيا سطعت شمس من شموس الحرية الزعيم المناضل الراحل نيلسون مانديلا وهو رمز من رموز الحرية والديموقراطية، حفر اسمه على صفحات التاريخ وأجبر العالم على احترام فكره ومبادئه ونضاله بأخلاقه الإنسانية السامية. ضحى بحريته من أجل الآخرين، وناضل من أجل نشر قيم التسامح والتصالح في ذروة الخلافات واحتدام النزاعات فقد كرس حياته لخدمة شعبه ومحاربة الظلم، فهو أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا وهو الذي كافح بكل اقتدار لإنهاء التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.
ناضل من أجل أن تهتف الحناجر السوداء بالنشيد الوطني لبلادها ومن أجل أن تتحرر من عبودية الرجل الأبيض وطغيانه.
نيلسون مانديلا ثوري سياسي مناضل من الطراز الأول وشخصية فريدة أبهر العالم بخلقه الرفيع وإنسانيته المتدفقة لم يضمر ضغينة لأحد ولم تخلق سنوات السجن الطويلة منه إنسانا حاقدا منتقما بل على العكس من ذلك فقد وضع يده بيد سجانيه وعقد العزم على بناء جنوب أفريقيا جديدة تقوم على المصالحة والحوار والتعايش السلمي، شموس سطعت في تاريخ النضال وضربت أروع الملاحم في التضحية والصمود.
مثلما الشموس تسطع هناك أقمار تنتحر في مزابل التاريخ وتقذف على هامش الحياة، حينما تنسلخ من إنسانيتها وتلقي بمبادئها على قارعة الطريق وحين تقايض على قيمها وأخلاقها مقابل تكسب مادي أو منصب أو حتى شهرة إعلامية، فسقوط الأخلاق يعني سقوط الحضارات ويتبعه سقوط الأمم.
فلنكن شموسا ساطعة وليس أقمارا منتحرة، ولنؤمن بقضايانا ولنطرز أحلامنا بخيوط الإصرار والعزيمة لتصبح واقعا جميلا وتاريخا مجيدا ولننقش معا شفرة النجاح والفلاح في صدورنا وهي الإخلاص والتركيز في العمل.

رؤى كويتية

«الإسكان» تعالج لاحقا كغيرها

baselaljaser@yahoo.com ـ @baselaljaser
باسل الجاسر

بعد انتظار طويل، حضرت قضية الإسكان مترنحة بثقلها وكبر حجمها الذي يئن تحت وطأته عشرات الآلاف من الأسر الكويتية الشابة لمجلس الأمة ذخر الكويت بالحاضر والمستقبل، ناهيك عن كونها أولى الأولويات كما جاء في الاستبيان الذي أجراه مجلس الأمة، ورغم كل هذا فإن المجلس بأغلبيته والحكومة لم يعيروها الاهتمام المستحق لها، ولا للجزء العزيز من الشعب الذي يكتوي بنارها.
فقد تأجل افتتاح الجلسة بسبب عدم توافر النصاب وأثناء مناقشتها انشغل أكثرية النواب باحتساء الشاي والقهوة في الاستراحة، فقد كان الحضور من النواب خفيفا جدا طوال مناقشة القضية، إلى أن انتهت الجلسة التي تستحق أن يطلق عليها جلسة «هايد بارك».. فقد قالت الحكومة كلامها الذي كررته ورددته منذ سنوات طويلة، وكرر أغلبية النواب خطابهم المبني على دغدغة مشاعر من يكتوون بلهيب نارها منذ سنين وصار لديهم مناعة من مثل هذه الأحاديث الماسخة الخالية من الحلول أو المقترحات وانتهت الجلسة على توصيات.
وواقع الأمر أن قضية الإسكان أحوج ما تكون للإرادة الصادقة المخلصة لحلها رغم وجود المال والأرض بفضل الوهاب، وهذا ما قاله النائب الفاضل علي الراشد في تلك الجلسة الباهتة، واليوم وبعد جلسة الخميس اتضح بجلاء أن الإرادة مفقودة ليست عند الحكومة وحسب، بل ولدى أغلبية أعضاء مجلس الحالي والمجالس السابقة، حيث عمقت وكرست المشكلة فعندما تغيب الحلول والرؤية لعلاج هذه القضية الخطيرة «الإسكان» عن برنامج عمل الحكومة وترضي الأغلبية الحالية كما وافقت الأغلبية في المجالس السابقة، فيجب أن يعي الكويتيون الذين يئنون تحت وطأة مشكلة الإسكان أنه لا حلول بالمستقبل المنظور «الأربع سنوات القادمة» وهي العمر الافتراضي لهذا المجلس وهذه الحكومة، ففي ظلهما لا أمل بوضع خطة أو برنامج لحلها، ويبقى الأمل في أن يأتي مجلس جديد منتخب من أهل الكويت لحل مشاكلهم لا مجلس منتخب لدعم القبيلة سواء كانت عرقية أو سياسية، أو داعما للطائفة سياسيا أو عقديا، أو بسبب مبلغ من المال، فإن انتخبنا مجلسنا من اجل الكويت وحل مشاكلها ستحل مشاكلنا، ولكن إن استمر انتخابنا بنفس الأسلوب فلا يأمل أو يتوقع احد حل مشاكلنا، بما معناه أن قراركم بيدكم يا أهل الكويت وبيدكم حل مشاكلنا، وبيدكم تأجيل حلها بل وتعقيدها.

فكرة

أطفال سورية ضحايا عودة إمبراطورية الشر

سلطان الخلف

11 ألف طفل سوري قتلوا خلال السنتين الماضيتين من عمر ثورة الشعب السوري على النظام البعثي الطائفي كما جاء في الدراسة التي أعدتها «مجموعة أكسفورد» حيث أفادت بأن الكثير من هؤلاء الأطفال تعرضوا إلى القتل بواسطة قناصة النظام السوري وقضوا نحبهم من جراء التعذيب والغارات الجوية والأسلحة الكيماوية والثقيلة والصواريخ التي في حوزة النظام وهذه الجرائم ضد الإنسانية يتحملها المجتمع الدولي وتتحمل النصيب الأوفر منها روسيا التي وقفت ضد اتخاذ أي قرار حاسم من مجلس الأمن يضع حدا لجرائم النظام السوري على أساس أن روسيا يجب أن تستعيد دورها كلاعب أساسي في الساحة الدولية كما كانت عليه أثناء زعامتها للمعسكر الشيوعي وأن عليها أن تثبت ذلك من خلال تحديها للدول الغربية والولايات المتحدة ولا يهمها بعد ذلك ما تتعرض له الدولة السورية من دمار ومعاناة إنسانية فقد دافعت عن النظام السوري بعد أن قتل المئات من المدنيين بالسلاح الكيماوي المحظور ولاتزال تقف ضد أي قرار دولي للسماح بفتح طرق آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة من قبل ميليشيات النظام السوري وما يسمى بحزب الله اللبناني.
وكما يشير بعض المحللين فإن روسيا لم تتخلص من رواسب إمبراطورية الشر السوفيتية (كما كان يسميها الرئيس الأميركي السابق ريغان) حيث لاتزال عالقة فيها وتتجلى في تعقب واعتقال المعارضين والنشطاء السياسيين والصحافيين وتقييد الحريات وحق التظاهر والتعبير والتدخل في الشؤون الداخلية لجمهوريات الاتحاد السوفيتي المنهار كدول آسيا الوسطى الإسلامية أو الدول المسيحية كأوكرانيا التي تواجه ضغوطا كبيرة من قبل حكومة بوتين لمنعها من عقد أي اتفاقيات لتوثيق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي رغم أن 60٪ من الشعب الأوكراني يتوق إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بعد رحلة طويلة من المعاناة منذ الحقبة السوفيتية وما بعد انهيارها، معاناة أطفال سورية في تزايد في ظل دعم روسيا للنظام السوري الطائفي وفي آخر إحصائية لمنظمة «أنقذوا الأطفال» بلغ عدد الأطفال السوريين المهجرين مليوني طفل وهي معاناة ـ كما يصفها المحللون ـ لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية وعلى الدول الإسلامية والدول العربية وبالأخص دول الخليج العربي إعادة النظر في علاقاتها مع روسيا وبذل المزيد من أجل إنقاذ أطفال سورية من معاناتهم.

□ □ □

بعد استضافة الكويت لمؤتمر القمة العربية ـ الأفريقية منذ أيام ودعمها لاقتصاديات أفريقيا بمليار دولار، كيف تجرؤ الحكومة الأنغولية على حظر الدين الإسلامي وتدمير مساجد المسلمين بحجة مواجهة الإرهاب الإسلامي المزعوم؟

□ □ □

لولا شعور إيران بوطأة العقوبات الاقتصادية عليها لما أقدمت على التنازل عن بعض حقوقها النووية وقبول فتح مفاعلاتها النووية للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة النووية. لكن علاقتها مع المجتمع الدولي ستظل متوترة بحكم كونها دولة أيديولوجية.

للسطور عنوان

@sh_bird77 ـ s4sh77@hotmail.com
شيخة عيسى

رياض الأطفال زهرة في سلة المهملات

رياض الطفل أهم مرحلة عمرية علمية ينطلق منها الطفل، ويبنى على أساسها جانبان مهمان الأول: قاعدة الخبرات التأسيسية، وثانيا: بلورة وتقويم السلوك والشخصية النفسية والاجتماعية الصحية والسليمة لكون المدرسة المؤسس التربوي الثاني في حياة الطفل، وعليها يتم تأسيس وتأهيل الطفل لمرحلة تعليمية أكبر، وما يحدث على الساحة التعليمية المحبطة في الكويت من ربكة وتخبط إداري ومنهجي وتعليمي، وخاصة مرحلة رياض الأطفال وما يعتريها من تخبطات وإهمال يكن في النهاية ضحاياه الطفل والمعلمة، فمنهج رياض الأطفال في ربكة من حيث عدم اختيار المنهج الصحيح والقدرة الاستيعابية للطفل، عدم اختيار الأسلوب الأمثل في استقبال الطفل للمعلومة، وعدم تأهيل المدرسات ودعمهن بالشكل الصحيح، وضخ المعلومات والخبرات دون الاستفادة منها، وإلغاء مبدأ التكرارية التي على أساسها تنقش في نفس الطفل الخبرة والحصيلة التعليمية الصحيحة، فعلى سبيل مثال المنهج التعليمي لرياض الأطفال (دمج الحرف مع الكلمة) كيف للطفل أن يدمج الحرف الذي تم تعليمه في الكلمة التي يجهل في الوقت نفسة باقي حروفها، دون تأسيس مسبق وخبرة مسبقة للطفل عن الحروف الأبجدية كلها حتى يتمكن من استيعاب الكلمة وتشرب الخبرة، ومن جانب آخر من التخبطات المنهجية، إدخال اللغة الانجليزية كمنهج رياض أطفال دون تأهيل مدرسات متمكنين من توصيل المعلومة للطفل حتى تتكون لديه حصيلة علمية عالية الجودة، كذلك من سلسلة الأخطاء الصادرة من وزارة التربية، تغير الخطط المنهجية من حذف وإضافة من وقت لآخر، مما يربك ويشتت ذهن المعلمة والطفل، فصراع المعلومة دون خطط مسبقة وثابتة أمر غاية في الخطورة على الطفل من حيث تعلم خبرات يسودها الفوضى وعدم التنظيم، وهي قيمة سلبية تغرس في نفس الطفل دون وعي، كذلك ومن جانب آخر مهم لا يقل أهمية عما سبق، الدعم المادي والمعنوي للمعلمة، من أجل دعم إنتاجها، حيث النقص في المحسوسات أي المواد والوسائل والصور والابتكارات التي تدعم المنهج في توصيل الخبرة والمعلومة للطفل، فلابد من توفير كل السبل للمعلمة ودعمها ماديا، ولا بد من تخصيص لكل مدرسة رياض أطفال غرف خاصة، توفر جميع الإمكانيات التي تحتاجها المدرسة لتحضير ما هو مناسب للمنهج، ومكتب للدعم المادي اذا استدعت الحاجة لأمر غير متوافر في المدرسة ويكون من إبداع المعلمة، فكل تلك الأمور التي ذكرت والتي لم تذكر وتحتاج في سردها كتاب كامل، أمور في غاية الأهمية والضرورة من أجل مرحلة رياض الطفل، والتي هي مبنية على مبدأ التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

معالي وزير التربية هل تعلم بهذا؟!

قد تتم الاتفاقيات على مبدأ المصلحة المتبادلة سواء كانت شخصية أو حكومية، ولكن اليوم اتفاقيتنا من نوع خاص ونادر وعندما نقوم بوصفها بالخصوصية كي لا نعلم من المستفيد منها أم ندرتها من ندرة الفئة المتفق عليها.
اتفاقيتنا اليوم لا تنتمي للعمليات الحسابية المعضلة التي يصعب علينا تفكيكها بل هو الواقع الذي أصبح المستقبل المظلم لأبنائنا، تبدأ قصة اتفاقيتنا عندما تصادفت مع أحد الطلبة في أحد المعاهد الفنية وتحدثت معه عما يواجهه من مصاعب في معهده وبعيدا عن الصورة التي قام بوصفها لي من حديثه عن مكان تعليمه الذي لا يملك مكتبة ولا قاعات مجهزة ولا كافتيريا يستطيع أن يأكل أو يشرب بها أثناء تواجده في اليوم الدراسي الذي يمتد من الساعة الثامنة صباحا إلى الثالثة عصرا وفي بعض الأوقات تمتد للساعات الأولى من الفجر، ورغم الصعاب التي يواجهها الطالب وليس هو فقط بل الكثير ممن يدرسون معه والتي يصعب على أي مستمع تصديقها لأننا نحن في الكويت، وبالفعل كنت في كل معلومة أقوم بالرد عليه: هذا بالكويت؟ وبعد انتهاء قصصه عن مكان تعليمه يقول لي يا ريت الموضوع اقتصر فقط على الدراسة والحياة بها؟ بل حتى النجاح والرسوب لازم يكون عندي واسطة؟ وهنا قلت له: نعم؟ فقال: سأبعث لك الآن مقطعا تسجيليا تسمع اشلون بعض المسؤولين يلعبون في نتائجنا، لا وأزيدك من الشعر بيتا، بأن بعض المسؤولين عن التعليم وصل لهم هذا التسجيل.
وهنا تبدأ الاتفاقية التي لا أعرف أطراف المستفيدين منها إلا الشيء الوحيد الذي أدركه وهو أن الظلم وقع على فئة لا تملك القدرة على الدفاع عن نفسها، فمن واقع التسجيل والحوارات التي قمت بسماعها والأسماء المذكورة شعرت بأن هناك من يستهدف طلبة الكويت، فكيف يا مسؤولي التعليم تقفون صامتين وأنتم تمتلكون الأدلة على نجاح طلبة لا يستحقون النجاح من خلال من خولتموهم وأعطيتموهم الثقة على مستقبل الكويت؟ ما أسرار اتفاقيتكم، من هو المستفيد بالنجاح والسقوط؟ من وراء من يقف أمام الحق والتحقيق مع المسؤولين الذين هم أبطال التسجيل؟ ومنا إلى وزير التعليم.